الخنزير في المملكة الحثية: بين الحظر الديني والأستخدام الفعلي

م.م. مروان سهيل نجم الرملي
جامعة تكريت / كلية الآداب
MS240004prt@tu.edu.iq

الملخص:

تُعدّ الثروات الحيوانية مصدراً حيوياً لشعوب العالم القديم, وان استغلال هذه الحيوانات كان لها الأثر البالغ في نشوء الحضارات القديمة وما آلت اليه من تطور ورُقّي في العالم القديم. لقد طرأ على حياة الأنسان في بلاد الأناضول تطورات عدة , منها الأجتماعية والأقتصادية والدينية لا سيما منذُ الألف السابع قبل الميلاد إذ أعتمد بشكل أساسي على إنتاج القوت بدلاً من جمعه. ومن أبرز هذه المصادر التي اعتمد عليها في حياته المعيشية اليومية هي الخنازير.

فضلاً عن ذلك فأن الخنازير كانت من أولى الحيوانات المستأنسة في الشرق القديم عامة وبلاد الأناضول بشكل خاص, فقد عُدّ في بعض الحضارات اللاحقة أنه (دنساً), وتم تقييد استهلاكه أو حتى حظره تماماً. بالرغم من أن النصوص الدينية الحثية في بلاد الاناضول تشير بوضوح إلى أن حيوان الخنزير يعد دنساً ويجب ابقاؤه بعيداً عن المعابد والأماكن المقدسة, فانه لا يوجد دليل قاطع على ان استهلاك الخنازير وتربيتها كان محظوراً تماماً في الحياة اليومية. إذ تظهر الدلائل الأثرية بقايا الخنازير في المستوطنات الحثية بنسب معينة, مما يدل على أن تربية الخنازير كانت مستمرة. وهذه الظاهرة تكشف عن وجود تناقض بين المعتقدات الدينية والممارسات اليومية في المجتمع الحثي.

الكلمات المفتاحية: الخنازير، القوانين الحثية، المشاهد الفنية، المجتمع الحثي، المهرجانات والطقوس الحثية.

Al Malweah
for Archaeological
and Historical Studies

Vol 13, Issue 44, May 2026
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

The Pig in the Hittite Kingdom: Between Religious Prohibition and Actual Use

Asst. Lect. Marwan Suhail Najm Al-Ramli
College of Arts/ University of Tikrit

Abstract:

Animal wealth is considered a vital source for the peoples of the ancient world, and the exploitation of these animals had a profound impact on the emergence of ancient civilizations and their development and advancement. Several changes occurred in the life of humans in Anatolia, including social, economic, and religious developments, especially since the seventh millennium BC, where people relied primarily on the production of food rather than gathering it. Among the most prominent sources on which they depended on in their daily lives were pigs.

Furthermore, pigs were among the first domesticated animals in the ancient Near East in general and in Anatolia in particular. In some later civilizations, pigs were considered 'unclean,' and their consumption was restricted or even completely prohibited. Although Hittite religious texts in Anatolia clearly indicate that pigs were considered unclean and should be kept away from temples and sacred places, there is no conclusive evidence that the consumption and breeding of pigs were entirely prohibited in daily life. Archaeological evidence shows pig remains in Hittite settlements in certain proportions, indicating that pig breeding continued. This phenomenon reveals a contradiction between religious beliefs and daily practices in Hittite society.

Keywords: **Pigs, Hittite Laws, Artistic Scenes, Hittite Society, Hittite Festivals and Rituals.**

المقدمة:

تُعدّ المملكة الحثية واحدة من أبرز الممالك التي قطنت في بلاد الأناضول (تركيا حالياً) خلال العصر البرونزي المتأخر . ونظراً لموقعها الجغرافي المميز وطبيعتها الغنية التي تساعد على تربية العديد من الحيوانات الأليفة وتدجينها, ظهرت تربية الخنازير كواحدة من أبرز الثروات الحيوانية التي أعتمد عليها سكان هذه المنطقة. لذلك أصبحت الحيوانات ومن بينها الخنازير مصدراً مهماً للطعام, ومُلكية تُسهّل الحياة البشرية. إذ كان الناس في العصور القديمة يعتقدون أن بعض الحيوانات كانت تتمتع بقوى خاصة, لذلك تصوروا أن القوى الإلهية هي حيوانات في بداية الأمر حسب أعتقادهم آنذاك.

على الرغم من أن الخنازير ولا سيما الصغيرة منها, كانت تُعدّ حيوانات نجسة، إلا أنها كانت تُستخدم على نطاق واسع كقرابين وحيوانات مقدسة في بعض الطقوس الحثية. ومن أبرز الأسباب التي أدت إلى استخدام الخنازير في الطقوس الدينية، تعود في الغالب إلى اعتقادهم بأنهُ كائناً يتحمل جميع الخطايا التي يقوم الأشخاص بارتكابها.

ولقد ذكرت الخنازير في العديد من المواد القانونية الحثية, والتي تضمنت حقوق الأشخاص الذين كانوا يربون هذا الحيوان. أما بخصوص تمثيله في المشاهد والأعمال الفنية, فقد وجدت الكثير من التماثيل لهذا الحيوان, فضلاً عن الأختام الأسطوانية التي كانت تحتوي على مشاهد فنية للخنازير مع حيوانات أُخرى. كما ذكرت الخنازير، الصغيرة منها على وجه الخصوص في العديد من الطقوس الحثية، فكانت تذبح وتُقدم إلى الآلهة كنوع من التقرب إليها واسترضائها، وهذه الطقوس كانت شائعة في الحضارات القديمة.

الخنازير في القوانين الحثية:-

ورد ذكر الخنزير باللغة الحثية بصيغة (ŠAḪ-hi-la-an-na-aš), والنوع الأليف من الخنازير الصغيرة فوردت بصيغة (ŠAḪ TUR) ويرجع أصل هذه الصيغة إلى السومريين **(الحمداني، 2025، ص42)**، لقد كشفت المواد القانونية التي تحمي حقوق مالكي الخنازير أن نشاط تربية هذه الحيوانات كان له أهمية اقتصادية واجتماعية. إذ حوت هذه القوانين على عقوبات صارمة ضد الأفعال التي كانت تمارس تجاه هذا الحيوان مثل السرقة والقتل وغيرها من الأفعال الأخرى. وكان الهدف من هذه القوانين والعقوبات الشديدة هو حماية المصالح الاقتصادية لمالكي هذه الخنازير. إذ تشير المواد **(81_86)** من القانون الحثي إلى مصير من يقوم بسرقة أو ضرب أو قتل حيوان الخنزير **(Hoffner, 1997, p.195)** وقد ورد في المادة **(81)** ما نصهُ:

((إذا سرق شخص ما خنزير مسمن، سابقاً كانوا معتادين على دفع واحد منا (=40 شيقل) من الفضة، لكن الآن على السارق دفع (12) شيقل من الفضة, ويقدم منزلهُ كفالة)) (الصالحي، 2010، ص38).

يتضح من هذه المادة القانونية ان سرقة الخنازير كانت لها عواقب وخيمة, والدليل انهُ كان يجب على السارق أن يدفع (40) شيقل من الفضة, وهو بلا أدنى شك عقوبة قاسية على السارق, لأنه من المحتمل أن يخسر حريته ويصبح عبداً إذا لم يستطع أن يدفع لصاحب الخنزير. ولكن هذه العقوبة خففت فيما بعد وأصبح السارق يدفع (12) شيقل من الفضة ويقدم منزلهُ ككفالة لحين تسديد ما بذمته. والجدير بالذكر أن هذه الميزة في تخفيف العقوبة أو زيادتها موجودة في العديد من المواد القانونية الحثية(**Dörfler, 2011, p.99-101).**

أما المادة **(82)** من القانون الحثي فقد نصت على ما يأتي:

((إذا سرق شخصّ ما خنزيراً أليف, عليه دفع (6) شيقل من الفضة, ويقدم منزله كفالة)) (الصالحي، 2010، ص38).

في هذه المادة القانونية نلاحظ أن العقوبة قد خففت إلى (6) شيقل من الفضة بعد ان كانت (40) و (12) شيقل من الفضة, ربما أن في المادة (81) قد حددت نوع الخنزير وذكرت أنه ((خنزير مسمن...)). ولكن في المادة (82) قد ذكرت خنزير أليف، ولكن بقيت العقوبة على السارق أن يرهن بيته ككفالة بقيت على حالها **(Hoffner,1997 , p.195).**

فضلاً عن ذلك ورد أيضاً في المادة **(83)** ما نصهُ:

((إذا سرق شخص ما خنزيرة حامل, عليه أن يدفع (6) شيقل من الفضة, وعليهم, أن يحسبوا لصغار الخنازير, لكل (2) من الخنازير الصغيرة تعويض واحد (pārisu) من الحبوب, ويقدم منزله كفالة))(الصالحي، 2010، ص38).

تواصل القوانين الحثية الإشارة إلى الخنازير والعقوبات المترتبة على سرقتها, مما يدل على استمرار هذا الموضوع في التشريعات الحثية. ففي هذه المادة القانونية الخاصة بسرقة الخنزيرة الحامل, نلاحظ أنه يجب على السارق أن يدفع (6) شيقل من الفضة ثمناً للخنزيرة فقط, بينما صغارها كان لهم أيضاً نصيب من هذا التعويض وهو واحد (**pārisu**) من الحبوب تدفع إلى صاحب هذه الخنزيرة عن كل (2) من الخنازير المولودة. فضلاً عن منزله الذي يجب أن يقدمه السارق ككفالة في حال عدم ايفائه للتعويض(**Collins, 2006, p.155-156).**

أما المادة **(84)** فقد ورد فيها ما يلي:

((إذا ضرب شخص ما خنزيرة حامل وأدى إلى موتها, فعليه أن يدفع نفس الغرامة السابقة))(الصالحي، 2010، ص38).

فيما يخص الضرب للخنزيرة التي تكون حامل, فإن غرامة الضرب هي نفس غرامة السرقة, أي أنه يجب على المعتدي أن يدفع (6) شيقل من الفضة تعويضاً عن الأم, بينما صغارها يجب أن يدفع عن كل (2) من الصغار واحد **(pārisu)** من الحبوب ويقدم منزله كفالة **(Hoffner,1997 , p.196).**

أما ما يخص المادة **(85)** فهي خاصة بعزل صغار الخنازير عن أمهم وسرقتها. فعليه أن يدفع واحد **(pārisu)** من الحبوب فقط, وليس عليه أن يقدم بيته كفالة. كما ورد في المادة القانونية الآتية:

((إذا عزل شخص ما صغار الخنازير عن أمها, وقام بسرقتها, عليه أن يدفع واحد (pārisu) من الحبوب)) (الصالحي، 2010، ص38).

وفيما يخص المادة **(86)** فقد ورد فيها ما نصهُ:

((إذا ضل خنزير ودخل في مرج أو في حقل أو في حديقة, ومن ثم مالك المرج أو الحقل أو الحديقة ضربهُ بقوة فأدى إلى موته، عليه أن يعيده إلى مالكه، وإذا لم يرجعه يعتبر لص)) (الصالحي، 2010، ص38).

في هذه المادة القانونية نلاحظ أن الخنازير كانت تدخل إلى أملاك الناس سواء كان مرج أو حديقة أو حقل, ولابد أن هذه الحيوانات كانت تسبب الضرر في هذه المزارع. فإذا وجد صاحب الحقل أو الحديقة أو المرج هذه الخنازير في ممتلكاته فان له الحق أن يضربها ويخرجها من ممتلكاته. فإن أدى هذا الضرب إلى موت الخنزير فعليه أن يخبر صاحب الخنزير ويرجعه اليه, أما إذا لم يرجعه فَيُعدّ لص, وبالتالي تطبق عليه تعويضات المواد السابقة الخاصة بالسرقة **(Collins, 1989, p.162).**

المادة القانونية **(90)** هي آخر المواد القانونية الخاصة بالخنازير في اللوح الأول من القوانين الحثية والذي يطلق عليه (إذا رجل...), إذ تختفي ولا نقرأ عنها بعد ذلك شيئاً في بقية المواد إلى أن نصل إلى المادة قبل الأخيرة وهي **(199)** والتي سوف نتطرق اليها لاحقاً **(Hoffner,1997 , p.196)**، أما فيما يخص المادة **(90)** فقد نصت على ما يأتي:

((إذا التهم كلب شحم خنزير, وقام مالك الشحم بقتل الكلب وأخرج الشحم من بطنه, فليس هناك تعويض عن الكلب المقتول)) (الصالحي، 2010، ص39).

تُظهر هذه المادة القانونية أن الخنازير البالغة كان يتم تربيتها خصيصاً لإنتاج الزيت، وأن هذه الحيوانات كانت تحمل أهمية اقتصادية واضحة وفقاً للقوانين الحثية **(Collins, 2002,p.158-160)**، إذ كانت عقوبة سرقة الخنازير المراد منها انتاج الزيت أعلى من عقوبة سرقة الأغنام, نظراً لأهمية الزيت واستعمالاته المختلفة **(Hoffner, 1997 , p.196)** إذ لم يستخدم كمنتج غذائي فحسب بل أيضاً كقربان للآلهة, فضلاً عن الأستعمالات الطبية والعطور وحماية الأشياء المصنوعة من البرونز , لأنه يعد مادة حافظة لمنع صدأ الأسلحة البرونزية مثل الفؤوس والخناجر وغيرها من الصناعات البرونزية الأخرى (**Ünlü , 2020, p.85).**

اما المادة الوحيدة الخاصة بحيوان الخنزير في اللوح الثاني **(إذا كرمة...)** فهي المادة (199) كما ذكرنا آنفاً. فقد خُصِصَت هذه المادة للخنازير ولكن لا تتعلق بسرقتها أو ضربها بل جاءت بشي مختلف

تماماً, فقد حددت العقوبات المترتبة على الأشخاص الذين يمارسون علاقات جنسية على الحيوانات ومنها الخنازير. إذ ورد فيها ما نصتهُ: المادة **(199)**

((إذا أقام شخص ما علاقة جنسية مع خنزيرة أو كلبة, فأنه سيموت, وعليهم أن يجلبوه إلى بوابة القصر (بمعنى محكمة الملك), والملك قد يحكم عليهما (بمعنى الأنسان والحيوان) بالموت أو يعفو عنهما, لكن على الأنسان أن لا يمثل أمام الملك, إذا وثب ثور على رجل (في هياج جنسي) يجب أن يموت الثور, والرجل لن يموت، عليهم جلب خروف واحد كبديل عن الرجل وقتله، إذا وثب خنزير على رجل (في هياج جنسي), فليس هناك مخالفة)) (الصالحي، 2010، ص63).

يتضح من هذه المادة القانونية أن الممارسات الجنسية مع الحيوانات ومن بينها الخنازير كانت شائعة آنذاك, لذلك اضطر المشرع لهذا القانون أن يضع حداً لهذه الممارسات, لأنها تُعدّ من الأفعال الدنيئة والمخالفة لفطرت الأنسان. لذلك نلاحظ أن عقوبة من يقوم بهذه الأفعال مع الخنزيرة أو الكلبة هو الموت, ويكون الحكم عليه أمام بوابة القصر أي ان الملك هو من يصدر الحكم عليه، ويكون قرار حكم الملك إما الموت لهذه الحيوانات ومرتكب هذه الجريمة أو يعفو عنهما **(Hoffner, 1997 , p.227)**، ولدناءة هذا الفعل لا يحق لهذا الشخص أن يدخل إلى القصر ويمثل أمام الملك، بل يحضر امام بوابة القصر وتعرض قضيته إلى الملك ويحكم فيها. أما إذا كان الهياج الجنسي صادر من الحيوانات، فإن كان ثور فهذا الثور يقتل والرجل ليس عليه عقوبة بل يقدم خروف كبديل عنه وقتله. وأما إذا كان خنزيراً فليس هناك عقوبة لا على الخنزير ولا على الشخص **(Ünlü. , 2020 , p.85-87).**

المشاهد الفنية للخنازير الحثية:

شهدت بلاد الأناضول تطوراً فنياً ملحوضاً في فترة حكم الحثيين لهذه البلاد، وقد نالت الخنازير جزءاً من هذه الأعمال الفنية. إذ ظهر هذا الحيوان على طبعات الأختام الأسطوانية في ثلاث سياقات متميزة. ففي السياق الأول ارتبط الخنزير بالإله (أوسمو) **(وهو أحد الآلهة الحثية القديمة, إذ عُرف هذا الآله في المصادر الأثرية الدينية بالآله ذات الوجهين, رغم أن التفاصيل عنهُ كانت محدودة. لأن بعض الآلهة الحثية كانت تتسم بسمات متُعدّدة أو متناقضة في شخصياتها مثل الآلهة آرينا أو كوماربي). (ينظر: Ekin., 2025 ,p.46)** وفي السياق الثاني تصور كحيوانات جرّ مقيدة إلى العربات ويصحبها إله. اما في السياق الثالث فيظهر الخنزير في مشاهد الصيد إلى جانب مجموعة من الحيوانات الأخرى **(Özgüç., 1956, p. 68-69)**، فضلاً عن هذه النقوش توجد العديد من الاواني والاكواب الفخارية على شكل خنزير، وتشير هذه الاواني إلى الأهمية الدينية والطقسية لهذا الحيوان (الأشكال من 1_3) **(White G, 1993, p.102)** مما

يلمح إلى دوره في ممارسات سكب الزيت أو في الاحتفالات الدينية فضلاً عن ذلك توجد قطعة فريدة من نوعها, وهي رأس لمطرقة على شكل رأس خنزير, مما يعزز أهمية هذا الحيوان في السياق الديني والثقافي **(Özgüç., 2006, p.62).**

أما النقوش على الأختام الأسطوانية التي تم العثور عليها في مدينة (كول تبة.قانش)، يظهر موكب من الآلهة يتضمن الإله ذي الوجهين (أوسمو) وهو يقف على خنزير بري، محاطاً بآلهة أخرى تقف على حيوانات رمزية **(White G, 1993 , p.102-103)**, في هذه المشاهد الموكبية يصور الآله اوسمو، وهو يرتدي قبعة مخروطية ذات قرون علامة الآلوهية، ولباساً غير متماثل يترك ساقاً واحدة مكشوفة, ويحمل رمحاً على كتفهِ الأيسر وخنجراً في يده اليمنى، مما يعزز من سلطته الإلهية والعسكرية (الشكل4) **(Özgüç. , 2006, p.62)**. وتتكرر هذه النقوش على ختمين أسطوانيين نُقشا على لوحين، إذ يظهر موكب من عدة آلهة، من بينها يظهر إله الطقس وهو يقف على ثور ممسكاً بكأس بيده اليمنى ورمح على كتفهِ الأيسر. كما يظهر إله الصيد وهو يقف على غزال ممسكاً بقوس على كتفه الأيسر وأرنب في يده اليمنى **(Ekin., 2025 , p.46)** وهناك إله آخر يقف أيضاً على ثور، وهو يشرب من كأس ومعه نسر بجانبه. كما يظهر الإله أوسمو مرة أخرى وهو يقف على خنزير، مما يعزز الربط المتكرر بين هذا الإله وحيوان الخنزير (الشكل5) **(Özgüç., 2006, p.62)** ، يوجد أيضاً ختم أسطواني يظهر مشهد صيد، يتضمن صياداً محاطاً بعدد من الحيوانات المختلفة، بما في ذلك أسد وظباء وخنزير بري وقرد وطيور وسمك وماعز، ورؤوس عدة حيوانات أخرى، إذ يظهر الأسد وهو يهاجم ظباء بينما يواجه الصياد الذي يحمل رمحاً. وهذا المشهد مليء بشكل كثيف بالأشكال المذكورة، مما يخلق ترتيباً بصرياً معقداً (الشكل6) **(Ekin. , 2025, p.47).**

أما ما يخص الأواني الفخارية فقد وجد نوع من الأواني لهُ شكل حيوان الخنزير، إذ يحتوي على فتحة علوية على ظهر الخنزير لملئه, وأخرى في فم هذا الحيوان لصب السائل **(Özgüç, 2006) p.172** ويُسَهَّلُ هذا التصميم تدفق السائل بشكل محكم من خلال الوعاء، مما يؤدي إلى نقل السائل عبر جسد هذا الحيوان المقدس. وتظهر الأهمية الدينية لهذه الممارسات في عملية تناول السائل الذي مر عبر الوعاء، مما قد يرمز إلى تطهير رمزي أو اتحاد مع الإله **(p.251 Kulakoğlu F. & Kangal S., 2011,)** ونظراً للصلة القوية بين حيوان الخنزير والآلهة في التقاليد الدينية القديمة. فإن شرب السائل من الإناء الذي لهُ شكل خنزير قد يكون مرتبطاً بالقوى الإلهية، أو يُعدّ وسيلة لتحقيق اتصال أقرب مع الإله الذي يمثله هذا الحيوان. وربما تكون هذه الممارسات هي جزءاً من الطقوس الدينية المتعلقة بالسكب الطقسي أو حفلات الطعام أو طقوس التقديس (الشكل7) **(Özgüç T, 2005 ,p.183).**

الخنازير في المجتمع الحثي:

كانت الحيوانات تشغل مكانة مهمة في حياة المجتمع الحثي, إذ كانت تلعب دوراً أساسياً في التنفيذ المادي والإطار الرمزي للممارسات الدينية. ومن بين الحيوانات المدجنة المختلفة كان للخنازير مكانة هامشية نسبياً مقارنة بالحيوانات الأخرى الأكثر أستخداماً مثل الأبقار والأغنام والماعز(**Konstantopoulos, Vol. 80, 2018, p.154)** وبالرغم من أستخدامهُ المحدود, كانت الخنازير والخنازير الصغيرة منها جزءاً أساسياً في السياقات الطقسية, لا سيما تلك المتعلقة بالخصوبة والتطهير **(Mouton. A, 2017, p.239–240)** إذ تشير المصادر النصية إلى أن الخنازير كانت تقدم أحياناً كقرابين للآلهة, إذ كانت الخنازير الصغيرة تعمل كبديل طقسي لمواجهة شؤم قمري يؤثر على طفل حديث الولادة **(Şahin. H, 2019, p.465)** فقد تم العثور على نص طقسي يشير إلى مثل هذه الحادثة. إذ ورد ما نصهُ:

((إذا أعطت القمر شؤماً وعند إعطاء الشؤم يصيب (شخصاً)، أفعل كما يلي: أحفر الأرض. في الحفرة آخذ كارا خنزير (و) روث حصان (و) بعدها، ضع خنزيراً صغيراً (داخلها). إذا كان الطفل أنثى, آخذ خنزيراً صغيراً أنثى. إذا كان الطفل ذكراً, أخذ خنزيراً صغيراً ذكراً, وأدق المسامير فوقه. سنأخذ سبع مسامير حديدية, سبع مسامير برونزية, سبع مسامير نحاسية (و) حجراً إلى البوابة. ننحني عند باب الحجرة الداخلية. إذا فتح في أي وقت (أي الباب), نأخذ ذلك الحجر ونثبت (المسامير فيه). دبوس من النحاس...نرفعه وندق المسامير فوقه. يطبخون الخنزير الصغير. ثم يعيدونه. آخذ قليلاً من كل جزء من الجسم وأقدمهُ (إلى) إلهة الشمس للأرض. ثم أقول كما يلي: بالين ويتكاتيو توكوريفا وتورواس تورو. أكسر رغيفاً سميكاً. آخذ الخنزير الصغير وأحمله إلى الحجرة الداخلية. تأكله الخادمات. أما العظام, فيأخذونها إلى المطبخ وأبيعها)) (Collins. B, 2006, p.165).

يتحدث النص عن الشؤم القمري، إذ كان يعتقد سكان المملكة الحثية أن القمر يمكن أن يعطي إشارة سوء على الأشخاص، وهذه الإشارات هي بالطبع تكون من الآلهة حسب اعتقادهم، لذلك يستوجب عليهم القيام بطقوس معينة لدرء هذا الخطر **(Tierney, R. K., & Ohnuki-Tierney, 2012, p.117)** لذلك نلاحظ أن النص قد أعطانا معلومات وافية عن كيفية التخلص من هذا الخطر. وكان الخنزير يلعب دوراً مهما في هذه العملية الطقسية، إذ كان يُختار نوع الخزير بناءً على جنس الطفل ذكراً أو أُنثى، فإذا كان الطفل ذكراً يتم التضحية بخنزير صغير ذكراً، أما إذا كانت أُنثى فيتم التضحية بخنزيرة صغيرة أُنثى **(Collins. B, 2006 , p.167)** وفيما يخص المسامير وأستعمالاتها فقد تُعدّدت أنواعها، إذ يذكر النص أن هذه المسامير كانت من الحديد والبرونز والنحاس والحجر، مما يعكس تنوع هذه المواد المستعملة للطقوس والتي يمكن أن تكون مرتبطة بالحماية من هذا النذير الشؤم أي ضمان إغلاق هذا الشؤم بشكل نهائي (**De Martino., 2004, p. 49-57؛ Collins. B, 2006, p.165-166)** أما عملية طهي الخنزير الصغير

وتقديم جزء منه إلى الآلهة فهي وسيلة للتقرب والتواصل مع الآلهة للتأكيد على التجديد الروحي والتطهير. وتقدم هذه الخنازير إلى آلهة الشمس التي تمثل الخصوبة والبركة التي تنبع من الأرض, وبالتالي تُعدّ الخنزير قرباناً مناسباً يقدم إلى الآلهة لطلب المغفرة أو البركة **(Mouton. Alice, 2004, p.101)**، وفيما يخص الخادمات في هذه الطقوس فكان جزء من هذا الطعام يذهب إليهنّ, لأن بعض الطقوس والتقاليد الدينية تتعلق بالخصوبة, إذ يُعدّ دورهن في هذه الطقوس رمزاً لاستمرار الحياة وتجديدها **(De Martino, 2004, p.56)** أما العظام بعد إتمام هذه الطقوس فكان يتم جمعها وتؤخذ إلى المطبخ وتُباع, مما يشير أن هذه الطقوس لا تنتهي بالعبادة الروحية فقط, بل هناك جوانب اقتصادية يمكن أن يُستفاد منها بعد انتهاء هذه الطقوس **(Ünlü Efe, 2020, p.48).**

من الدلائل الأثرية الأُخرى على أهمية الخنزير واستعماله لغرض الأكل, تم العثور على نص مدون يتحدث عن أكل لحم الخنزير من قبل البشر, لا سيما في المهرجانات الدينية, بالرغم من أن النص غير مكتمل, ولكن يفهم من صياغته أنه أُستعمل لهذا الغرض **(De Martino, 2004 , p.77)** فقد جاء ما نصه:

((هو/هي، يأخذ (...) للكبيرة (الراهبة) يأخذ كأساً (...) ويبتلعون الخنزير الصغير(...) يضربون الجنب. (...) الراهبة (...) تيتاشابي...)) (Collins. B, 2006 , p.166) .

يفهم من هذا النص أن الخنازير كان يشترط أن يكون صغيراً كما في النص السابق وليس كبيراً. ومن المحتمل جداً أن النساء في خدمة الآلهة هنّ من يتناولنهُ **(Collins. B, 2006 , p.167).**

يوجد دليل آخر على أن لحوم الخنازير كانت تُستخدم للتضحية في الطقوس الحثية، وكان هذا النص يتحدث عن مرض الطاعون الذي أصاب الجيش. إذ ورد ما نصهُ:

((في فجر اليوم الثالث, يقدمون عنزة واحدة, وكبشاً واحداً, وخنزيراً واحداً. بعد أن يحضروا ثلاثة أرغفة سميكة وجرّة من الجعة, يأخذونهم إلى منطقة غير مأهولة في الريف. يفرشون الأغصان, ثم يضعون الأرغفة الثلاثة مرة أخرى, ويكرسون العنز والكبش والخنزير لذلك الإله الذي أوقع هذا الطاعون في الجيش (قائلين): "ليأكل ذلك الإله. ليشرب ذلك الإله. وليكن هناك سلام في أرض حاتي. وفيما يتعلق بجيش أرض حاتي. فليقبل الإله (للجيش). يأكلون ويشربون ثم يرحلون")) (Collins. B, 2006, p.166) .

إن طقوس التضحية كانت شائعة في الحضارات القديمة ومنها الحضارة الحثية, إذ كانت الحيوانات تقدم إلى الآلهة بهدف ارضائها. وفي هذا النص نلاحظ أن التضحية كانت بثلاث أنواع من الحيوانات وهي الماعز والكبش والخنزير, لإزالة الطاعون الذي أصاب الجيش **(Mouton., 2015, p.107)** ، وأن التضحية هنا لم تكن مجرد طعام للإله بل هي وسيلة لطلب الحماية والبركة من الآلهة **(Beckman.,1990, p.35)**

وبالرغم من أن التضحية بالخنزير في هذا السياق تُعدّ فريدة, لأنها عادة ما تُقيم على أنها حيوانات نجسة وغير طاهرة, ومع ذلك تم تقديمها كقربان إلى الآلهة مما يشير إلى طبيعة خاصة وأستثنائية لهذا الطقس **(Sevinç., 2013, p.76)** على عكس الحيوانات الأخرى التي وردت في هذا النص وهي الماعز والكبش, إذ تُعدّ هذه الحيوانات طاهرة في معظم المعتقدات الدينية القديمة, وغالباً ما كان يُقدم كقرابين إلى الآلهة **(De Martino, 2004, p.58)** ووجود هذه الحيوانات إلى جانب الخنزير قد يكون الهدف منه خلق توازن في الطقس بين قبول الطاهر والنجس كطريقة من الطرق لإسترضاء الآلهة (**Von den Driesch, and N. Pöllath, 2003, p.295).**

يوجد نص آخر يتعلق بتناول لحم الخنزير, ويُعدّ هذا النص من أكثر النصوص إثارة للدهشة والأشكالية, ويُعتقد أن هذا النص يعود تاريخهُ إلى فترة حكم الملك حاتوشيلي الأول (1650–1620 ق.م) **(وهو حفيد الملك لابارنا وابنه بالتبني كما أنه أطلق على نفسه اسم الملك العظيم لابارنا، اتخذ من مدينة كوسارا عاصمة لحكمه إلى أنه بعد ذلك أسس له عاصمة جديدة في حاتوشا وكان الهدف من هذا الأمر هو الابتعاد عن مؤامرات النبلاء التي كانت تحاك ضده، وقد كان هذا الملك من الملوك الأقوياء، إذ تذكر حولياته الملكية الحملات العسكرية التي قام بها ضد شاناخوتينا إذ يذكر أنه لم يدمر المدينه ولكنه دمر الأراضي التابعة لها، كما قام أَيضًا بحملة عسكرية ضد مدينة زالبا، فضلاً عن حملته التي قادها بنفسه ضد مدن بلاد الشام. ينظر: الصالحي، 2011, ص155–157؛ Bryce., 2018, P. 1-12)** عندما قام هذا الملك بحملة عسكرية في مناطق نائية يقطنها آكلي لحوم البشر, ووضع قائدهم (كانيو) زعيم العدو (دمو ـ ما ـ ليل) في اختبار لتحديد ما إذا كانوا بشراً ام آلهة **(Mouton., 2015, p. 41–42)** وكانت الفكرة هنا هو تقديم لحم الخنزير إلى زعيم هذه القبائل لتُميزهُ إذا كان بشراً أم إله, أي إنه إذا أكل هذا اللحم بطريقة معينة فهذا يعني أنهُ إله **(Collins., 2006, p.166)** وإذا لم يتفاعل معهُ بالطريقة المتوقعة فهذا يثبت أنه أنسان. وهذا النوع من الاختبارات قد يكون مرتبطاً بالمعتقدات القديمة, وأن السلوك المتعلق بأكل لحم الخنزير يمكن أن يكون مقياساً لمعرفة الشخص إذا كان إله أو بشر **(Collins., 2006, p.167)** إذ ورد ما نصهُ:

((أخذ كانيو لحم الخنزير المطهو ووضعهُ أمام (دمو_ ما_ ليل) قائلاً: إذا قام بهزَّيَا بهذا فهو (إله) ولكن إذا لم يقم بهزَّيَا به فإنه (إنسان), وبالتالي (يمكننا أن نقاتل). أخذ (دمو_ما_ليل) اللحم وأكله. (أعطأبرز) أي (رفاقه) ليأكلوا. (وأعطأبرز) ليشربوا)) (Collins., 2006, p.166-167).

الخنزير في المهرجانات والطقوس الحثية:

في بلاد الأناضول كان يتم تربية الخنازير في باحات المنازل, وتتم تربيتها والأهتمام بها في الغالب على عاتق النساء, لذلك نلاحظ أن هذه الحيوانات أرتبطت بخصوبة النساء **(Ünlü Efe, 2020 ,p.57)**

نظراً لقدرة هذه الحيوانات الأستثنائية على التكاثر, إذ كانت تنجب عدة مرات في السنة, وانتاجها يصل إلى نحو عشرين صغيراً في المرة الواحدة. لذلك نلاحظ أن الخنازير كانت تحتل مكانة رمزية مهمة في الممارسات الدينية الحثية **(Collins., 2002, p.224–225)** جعلت من خصوبتها الوفيرة رمزاً مثالياً في الطقوس التي تهدف إلى تنشيط الأنتاج البشري والحيواني والزراعي. إذ كانت الخنازير الكبيرة أو أعضائها التناسلية تستخدم في الطقوس السحرية التي تهدف إلى ضمان قدرة المرأة على الحمل كرمز للخصوبة, كما أنها استخدمت للسحر الأستدلالي لضمان رفاهية المجتمع. وكانت هذه الأفعال الطقسية موجهة إلى الآلهة (آرينا/خيبات) **(وهي من أبرز الآلهة الأنثوية التي قدسها الحثيون, وأستمرت عبادتها وتقديسها إلى جانب الإله الذكري شمش, وقد تم ذكرها في العديد من الأساطير الحثية, فضلاً عن ذكرها في النصوص المتعلقة بالخصوبة, ونصوص المعاهدات بصفتها الآلهة الحامية والنصيرة للملك ورعيته. كما تم ذكرها في أيضاً في الصلاة والتراتيل التي يقدمها الملك أو الكهنة وهم متضرعين إلى آلهة الشمس آرينا. ينظر: الرملي، 2023، ص 110_112؛ للمزيد حول هذه الآلهة ورموزها كذلك ينظر: الحمداني، 2025، ص72_77)**، لأن هذه الآلهة الحثية كانت رمز الولادة والخصوبة حسب أعتقاد الأقوام الحثية**(Collins, 2002,p.226)**.

من أبرز المهرجانات الحثية القديمة هو (مهرجان الخنزير), الذي كان يحتفل به في اليوم الخامس والثلاثين من مهرجان (ننتارياشها)، إذ كانت الملكة تترأس طقوس التضحية في هذه المهرجانات والتي كانت مخصصة بشكل صريح للخصوبة **(Trémouille.Yiğit, 2002, p.788)**، كما برزت العديد من المهرجانات الأخرى، منها مهرجان (ججابي) إذ يتم فيه تقديم خنزير صغير كقربان إلى الآلهة (آرينا/خيبات) بصفتها آلهة الخصوبة والولادة **(Başol. S, 2014 , p.42)** وتستمر طقوس هذا المهرجان ليومين وتشمل تقديم سكب العطور والقرابين، وتترأس الملكة أيضاً طقوس التضحية بخنزير موجه إلى هذه الآلهة, كما يتم جمع دم الخنزير مع الخبز ووضعه أمام الآلهة، كما يتم أيضاً تحضير أجزاء من الخنزير مثل الرأس والامعاء بشكل رمزي، مما يشير إلى إعادة الولادة والخصوبة **(Balasse, 2018, p81-85)**.

فضلاً عن ذلك يوجد مهرجان آخر يدعى (KI.LAM) الذي يتم اقامته في مدينة (زبلاندا), في هذا المهرجان يكون التضحية بالخنازير أيضاً, ويتم تقديم الخنازير كاملة للكاهن بينما في حالات أُخرى, كانت تقسم إلى أجزاء مثل الرؤوس والأعضاء التناسلية وتوزع بين المسؤولين عن عبادة الآلهة **(Collins, 2006, p.166-170)**، كما يشارك أهالي المدينة في ذبح جماعي للخنازير ويترأس هذه العملية أشخاص كان يطلق عليهم (هَبِيَّا_مِن/hapiya_men), وهم أشخاص مكلفين بمهام دينية وطقسية **(Itamar Singer, 1983, p.92-103)**، إذ كانوا يحصلون على خنزير كامل، بينما الأفراد من الدرجات الأدنى مثل نساء القصر والطهاة وحاملي الأثقال يحصلون فقط على أجزاء رمزية، مثل الخصيتين أو الرؤوس أو بعض من الأحشاء، مما يعكس التفاوت الأجتماعي في المجتمع الحثي. كما أن الناس العوام كانوا مطالبين بدفع

خنزير كضريبة، مما يكشف عن مدى تداخل الواجبات الأقتصادية والدينية والطقسية (**Itamar Singer, 1983, p.92-98**).

على صعيد آخر كان أيضاً يوجد طقس (هانتِتاشُو)، وهو أحد الطقوس التطهيرية المهمة التي كان يمارسها الحثيون، والذي يتضمن حفر حفرة قبل غروب الشمس، يتم فيها ذبح خنزير صغير وسكب دمهُ في هذه الحفرة، ثم يتم وضعهُ مع عدة قرابين أُخرى، منها الحبوب والدقيق والخبز والنبيذ لطلب مغفرة الذنوب والخطايا من الآلهة (**Von den Driesch, Angela, and Joachim Boessneck., 1981, p.12-13**)، أما دور الخنزير في هذا الطقس المقدس، كان يعمل كوسيط بين الآلهة والبشر. وبعد دفن الخنزير الصغير مع القرابين الأخرى, يتم بناء جسر فوق الحفرة ويأتي الشخص الذي يعاني من مرض يعبر فوق الجسر كعمل تطهيري (**Ünal, 1996, p.395**).

وفي جانب آخر من معالجة المريض عن طريق الخنازير، يتم جلب خنزير صغير وتحريكهُ فوق الشخص المريض, ويبصق المريض على هذا الحيوان لتكتمل عملية نقل النجاسة والمرض من جسد هذا الشخص إلى الخنزير (**Ayten., (n.d) , p.53**) وهي طقوس مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالأفعال الجسدية التي ترمز إلى التطهير الأخلاقي والجسدي. كما كان يتم أستعمال الخنازير الصغيرة أيضاً لإزالة الكلمات والألفاظ القاسية التي يتبادلها الأشخاص المتخاصمون. إذ يتم تحريك الخنزير الصغير أيضاً فوقهم وتلاوة تعاويذ خاصة للتطهير من هذه الكلمات القاسية التي تبادلها الأشخاص المتخاصمون (**Ayten., (n.d), p.53**) أما هذا الحيوان فيتم التضحية بهِ ودفنه, مما يدل إلى أرسال الطاقة السلبية لهؤلاء الأشخاص إلى العالم السفلي وأستعادة السلام بين الأفراد المتخاصمين (**Gordin. Shai, 2015, p.461**).

من خلال هذه الأمثلة, يتضح لنا أن الخنازير كانت تلعب دوراً مهماً في الطقوس التطهيرية الحثية, إذ كانت تعمل كوسائط لإزالة التلوث الشخصي والمجتمعي لدى أبناء المجتمع الحثي. كما أن الجمع بين التضحية المادية والأستبدال الرمزي والأفعال الطقسية المعقدة أبرز الحاجة الكونية والأجتماعية للتطهير في المجتمع الحثي (**Collins. B, 2006, p.166-172**).

من الطقوس الحثية المهمة والمرتبطة أيضاً في استخدام الخنازير هو طقس (Àlli), إذ يهدف هذا الطقس إلى صد السحر والأفعال الشريرة (**Ayten, (n.d), p.54**) إذ لعب الخنزير دوراً رمزياً مهماً, وتكون عملية الطقس أن تدفن امرأة مسنّة القرابين الطقسية, وهي عبارة عن خبز وبيرة ومسامير, وتتلو تعويذة خاصة لإغلاق السحر في باطن الأرض, وتكون التضحية بخنزير صغير أيضاً, ويتم وضع الأمعاء الداخلية ودم الخنزير مع روث الحصان في حفرة (**Ünlü Efe, 2020, p.57**) ثم يتم ربط الخنزير وطبخه, ويقدم جزء من كل قطعة إلى الهة الشمس, بينما يتم استهلاك الباقي من قبل الخادمات. إن استخدام الخنزير الصغير

ودمه وجسده, تُظِهر قوته الطقسية كضحايا قربانية ووسيلة فاعلة لاحتواء القوى الضارة (**Ayten, (n.d), p.54**).

الخاتمة:

1. ورد ذكر الخنزير في العديد من المواد القانونية الحثية التي نظمت تربية هذه الحيوانات, وفرضت عقوبات صارمة ضد الأفعال التي كانت تمارس تجاه هذه الخنازير , مثل السرقة والضرب والإجهاض, مما يدل على أنها كانت تلعب دور مهم في الاقتصاد الحثي.
2. ظهرت صورة الخنزير في العديد من المشاهد الفنية إلى جانب الحيوانات الأخرى, كما تم العثور على أواني وأكواب على شكل خنازير, مما يلمح إلى دوره البارز في الممارسات الطقسية أو الاحتفالات الدينية.
3. لعبت الخنازير الصغيرة دوراً مهماً في الطقوس الدينية, لا سيما المتعلقة بالخصوبة والتطهير وإدارة النجاسة الطقسية, إذ كانت تقدم كقرابين إلى الآلهة, فضلاً عن استعماله لغرض الأكل من قبل البشر.
4. نظراً لقدرة هذه الحيوانات الاستثنائية على التزاوج والتكاثر, جعلها تحتل مكانة مهمة في الممارسات والمهرجانات الدينية الخاصة بالخصوبة, إذ كانت الملكة تترأس طقوس التضحية في هذه المهرجانات.
5. استعمل الخنزير أيضاً في الطقوس الخاصة بصد السحر والأفعال الشريرة, فكان يتم التضحية بهِ وربطه وطبخه, ويقدم إلى آلهة الشمس للتخلص من القوى الضارة.

الصور والأشكال

(شكل رقم1)

نقلاً عن: (Ekin.Kozal, 2025).

(شكل رقم2)

نقلاً عن: (Ekin.Kozal, 2025)

(شكل رقم3)

نقلاً عن: (Ekin.Kozal, 2025)

(شكل رقم4)

نقلاً عن: (Özgüç. N, 2005)

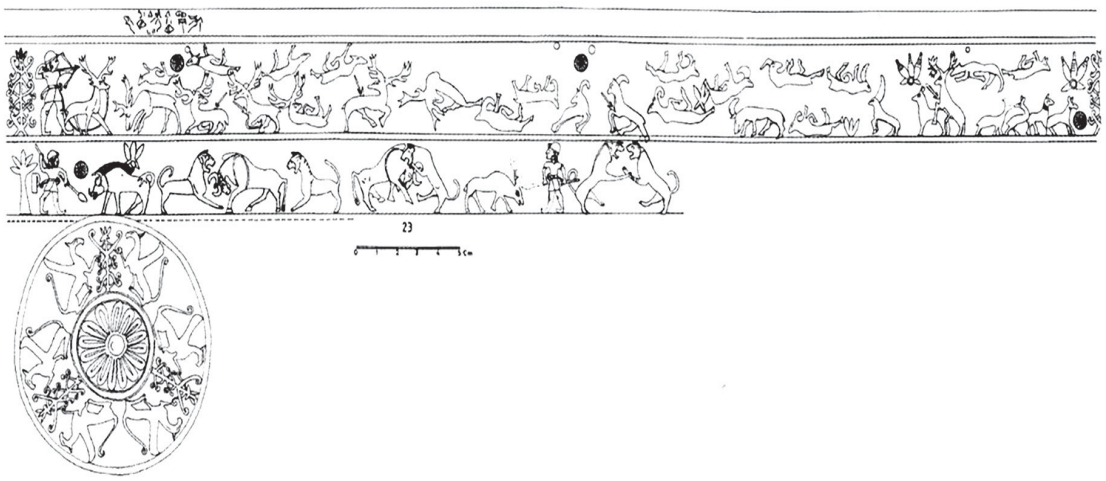

(شكل رقم5)

نقلاً عن: (Ekin.Kozal, 2025)

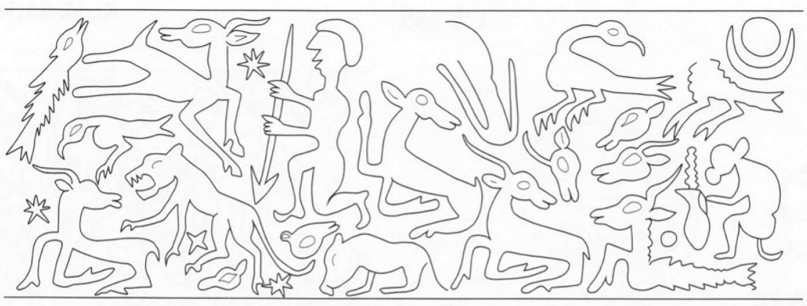

(شكل رقم6)

نقلاً عن:(Özgüç. N, 2005)

(شكل رقم7)

نقلاً عن: (Ekin.Kozal, 2025)

Vol 13, Issue 44, May 2026
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

قائمة المصادر والمراجع:

- الكتب الاجنبية:

1. Ayten, Ebru Gizem. (N.D). Hittite Pig Taboo and Pigs in Anatolia. Middle East Technical University. Ankara.
2. Balasse, M., Cucchi. T., Evin, A., Adrian, B., & Frémondeau, D. (2018). Wild game or farm animal? Tracking human-pig relationships in ancient times through stable isotope analysis. Routledge. London.
3. Başol, S. (2014). Hititlerde Büyü ve Büyü Malzemeleri. Pamukkala Üniversitesi.
4. Collins, B. J. (2006). Pigs at the Gate: Hittite Pig Sacrifice in its Eastern Mediterranean Context. Journal of Ancient Near Eastern Religions, Leiden, Netherlands: Brill Academic Publishers.
5. Collins, B. J. Necromancy. (2002). Fertility and the Dark Earth: The Use of Ritual Pits in Hittite Cult. Brill.
6. Collins. B. J. (1989). The Representation of Wild Animals in Hittite Texts. Ph.D. dissertation. New Haven: Yale University.
7. Dörfler, W. Jerking, C, Neef, R, Pasternak, & Driesch, A. von den. (2011). Environment and Economy in Hittite Anatolia. In H. Insights into Hittite History and Archaeology. Istanbul.
8. Gina Konstantopoulos. (2018). Pigs and Plaques: Considering RM. 714 in Light of Comparative Artistic and Textual Sources, Iraq, Vol. 80.
9. Gordin. Shai, (2015). Hittite Scribal Circles: Scholarly Tradition and Writing Habits. Wiesbaden: Harrassowitz Verlag.
10. Hoffner, Harry Angier. (1997). The Laws Of The Hittites. New York.
11. Itamar Singer, (1983). The Hittite KI.LAM Festival. Part One. Otto Harrassowitz – Wiesbaden.
12. Kulakoğlu F. & Kangal S. (2011). Anatolia's Prologue: Kültepe Kanesh Karum. Assyrians in Istanbul. Istanbul.
13. Mouton, A. (2015). The Sacred in Hittite Anatolia. History of Religions. Chicago.
14. Mouton, Alice. (2004). "Le rituel de Walkui quelques réflexions surla déesse de la nuit et l'image du porc dans le monde Hittite." Zeitschrift fürAssyriologie.
15. Mouton. A. (2017). Animal Sacrifice in Hittite Anatolia. Cambridge University Press.
16. Özgüç T. (2005). Kültepe. Kanis/Nesa. İstanbul.
17. Özgüç, N. (1956). The Anatolian Group of Cylinder Seal Impressions from Kültepe. Ankara.
18. Özgüç, N. (2006). Kültepe-Kanis/Nesa. Seal Impressions on the Clay Envelopes from the Archives of the Native Peruwa and Assyrian Trader Usur-sa-Istar son of Assur-Imittı. Ankara.
19. Şahin. H, (2019). Hitit Metinlerinde Doğum. Avrasya Soyal ve Ekonomi Araştırmaları Dergisi. Istanbl.
20. Sevinç. Erbaşı, F. (2013). Hititlerde Öteki Kurban ve Büyü Cenaze/ Diğer Ritüeller. Arkeoloji ve Sanat Tarihi Yayınları. Ankara.

21. Tierney, R. K., & Ohnuki-Tierney, E. (2012). Anthropology of Food. The Oxford Handbook of Food History.
22. Trémouille,Yiğit. (2002). Hititçe Çivi Yazılı Belgelere Göre Çoban,Türk Kültüründe Evliliğe Bağlı Tabu ve Kaçınmalar. Kökmen Yayınları.
23. Ünal, Ahmet. (1996). The Hittite Ritual of Ḫantitaššu from the City of Hurma. Ankara.
24. Ünlü, A. (2020). Hititçe Çivi Yazılı Belgelerde Geçen Evcil Hayvanlara Dair Kayıtların Ekonomik, Kültürel Ve Siyasal Açıdan Değerlendirilmesi,Ankara Üniversitesi.
25. Von den Driesch, Angela, and Joachim Boessneck. (1981). Reste von Haus- und Jagdtieren aus der Unterstadt von Boğazköy-Hattuša. Boğazköy-Hattuša XI. Berlin.
26. Von den Driesch, Angela, and N. Pöllath. (2003). Changes from Late Bronze Age to Early Iron Age Animal. Berlin.
27. White G. K.S. (1993). The Religious Iconography of Cappadocian Glyptic in the Assyrian Colony Period and its Significance in the Hittite New Kingdom, Unpublished PhD-Thesis. University of Chicago
28. (Ekin, Kozal. (2025). Boars and Pigs in Anatolian Representational Art: Iconography and Symbolism in the Hittite Period. Éditions Du Cedarc.
29. Bryce, Trevor R. (2018). The Annals and Lost Golden Statue of The Hittite King Hattusili I.
30. De Martino. Stefano, (2004). "Pork Meat in Food and Worship Among the Hittites."In Food and Identity in the Ancient World. ed. C. Grottanelli and L. Milano.

- **الكتب العربية:**

1. الحمداني. محمد عبدالغني عبدالله. (2025). أبرز الآلهة ورموزها في الحضارة الحثية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الموصل.
2. الحمداني. منال يحيى إسماعيل. (2025). أحكام الإيذاء والأعتداء على الحيوانات في القانون الحثّي وقوانين بلاد الرافدين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الموصل.
3. الرملي. مروان سهيل نجم فرج. (2023). تأثير حضارتي العراق ومصر القديمتين في الحضارة الحثية (1650_1207 ق.م). رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الموصل.
4. الصالحي. صلاح رشيد. (2010). القوانين الحثية (تأثير الشرائع العراقية القديمةعلى قوانين بلاد الأناضول). بغداد.
5. الصالحي، صلاح رشيد (2011). المملكة الحثية دراسة في التأريخ السياسي لبلاد الأناضول. بغداد.

List of sources and references:

1. Al-Hamdani. Muhammad Abdul-Ghani Abdullah. (2025). The most prominent gods and their symbols in the Hittite civilization. Unpublished master's thesis. University of Mosul.
2. Al-Hamdani. Manal Yahya Ismail. (2025). Provisions of harm and assault on animals in Hittite law and the laws of Mesopotamia. Unpublished master's thesis. University of Mosul.

Vol 13, Issue 44, May 2026
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

3. Sanding. Marwan Suhail Najm Faraj. (2023). The influence of the ancient civilizations of Iraq and Egypt on the Hittite civilization (1650-1207 BC). Unpublished master's thesis. University of Mosul.
4. Al-Salhi. Salah Rashid. (2010). Hittite laws (the influence of ancient Iraqi laws on the laws of Anatolia). Baghdad.
5. Al-Salhi, Salah Rasheed (2011). The Hittite Kingdom: A study in the political history of Anatolia. Baghdad.